[409] وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وآل محمد وارحمني، وأنت الذي وصفت نفسك بالعفو فاعف عني، فقد ترى يا إلهي فيض دمعي من خيفتك، ووجيب قلبي من خشيتك، وانتقاض جوارحي من هيبتك " (1) ثم تودعه عليه السلام وتنصرف إنشاء ا تعالى. ثم تتوجه بعد ذلك لدخول الكوفة فقد روي أنها حرم ا وحرم رسوله و حرم أمير المؤمنين عليه السلام والاخبار بفضلها وفضل مسجدها وكثير من أماكنها كثيرة الورود أعرضنا عن ذكرها، وقل حين تدخلها: " بسم ا وبا وفي سبيل ا وعلى ملة رسول ا، اللهم انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ". ثم امش وأنت تكبر ا وته وتحمده وتسبحه حتى تأتي باب المسجد فإذا أتيته فقف على باب الفيل. 67 أقول: وقال الشهيد (2) ومؤلف المزار الكبير (3) رحمهما ا فإذا أتيته فقف على الباب المعروف بباب الفيل فانه روي عن مولانا أمير المؤمنين صلوات ا عليه أنه قال: ادخل إلى الجامع من الباب الاعظم فانه روضة من رياض الجنة، فإذا اردت الدخول فقف على الباب. ثم قال السيد وقل: السللام على سيدنا رسول ا محمد بن عبد ا وآله الطاهرين، السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ورحمة ا وبركاته، و على مجالسه ومشاهده ومقام حكمته وآثار آبائه آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وبنيان بيناته، السلام على الامام الحكيم العدل الصديق الاكبر الفاروق بالقسط الذي فرق ا به بين الحق والباطل، والكفر والايمان، والشرك والتوحيد ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة، أشهد أنك أمير المؤمنين، و خاصة نفس المنتجبين، وزين الصديقين، وصابر الممتحنين، وأنك حكم ا

_____

(1) مصباح الزائر ص 38. (2) مزار الشهيد ص 71. (3) المزار الكبير ص 45.

_____